

سيكون جنونا ألو أقول وواحا

ولكن كيف ألوح بلا حنجرة
فكلّ من يدخل هنا
تسجن حناجرهم
في قارورات معقمة
حتى لا تلد أصواتا عاتية..
سألّوح بيدي..
يدى حملها الموج بعيدا
حين ودّعت الوطن
ربما.. تكون عالقة هناك
وسط الأنقاض..
تحمل الصغار
لم آت بيدي..
سألّوح بعيني..
عيني بيضاء
جدار بلا أنية
ذات هراء وطلقة متخمة
ذهبت عيني خاوية..

سألوح بالمقعد اللوئبي
المقعد جائع وحزين
يفتقد قدمي هناك
في المحرقة..
سيكون جنونا ألا أقول وداعا
لكتني لا أعرف كيف أقول!